

Distr.: General
8 August 2005
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الستون

البند ٥٦ (ج) من جدول الأعمال المؤقت*

العولمة والاعتماد المتبادل: الهجرة الدولية والتنمية

الهجرة الدولية والتنمية

تقرير الأمين العام

موجز

قررت الجمعية العامة، في قرارها ٢٠٨/٥٨ المؤرخ ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣، تكريس حوار رفيع المستوى للهجرة الدولية والتنمية أثناء دورتها الحادية والستين في عام ٢٠٠٦. ويتمثل الغرض من الحوار الرفيع المستوى في مناقشة الجوانب المتعددة الأبعاد للهجرة الدولية والتنمية، بغية تحديد السبل والوسائل المناسبة للوصول بفوائد التنمية إلى الحد الأقصى وتقليل آثارها السلبية إلى الحد الأدنى. وبالإضافة إلى ذلك، يتعين أن يركز الحوار الرفيع المستوى بقوة على مسائل السياسة العامة، بما في ذلك التحدي المتعلق بتحقيق الأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً.

وطلبت الجمعية العامة أيضاً إلى الأمين العام أن يقدم إليها تقريراً في دورتها الستين عن التفاصيل التنظيمية للحوار الرفيع المستوى. وفي قرارها ٢٤١/٥٩ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤، أشارت الجمعية العامة إلى ما تقرر بشأن تكريس حوار رفيع المستوى للهجرة الدولية والتنمية أثناء دورتها الحادية والستين، وأكدت مجدداً أن الأمين العام سيقدم إليها في دورتها الستين تقريراً عن التفاصيل التنظيمية لهذا الحوار الرفيع المستوى. وعملاً بأحكام تلك القرارات، يتناول هذا التقرير التفاصيل التنظيمية للحوار الرفيع المستوى.

وستحدد الجمعية العامة، عند النظر في هذا التقرير، تواريخ انعقاد الحوار الرفيع المستوى وتقرر ما سيجري بشأن تنظيم عمله، بما في ذلك عدد ومواعيد الجلسات العامة والجلسات التفاعلية غير الرسمية.

* A/60/150.

المحتويات

الفقرات الصفحة

أولا -	موضوع وغرض ومضمون الحوار الرفيع المستوى	١-٤	٣
ثانيا -	المشاركة	٥-١٠	٤
ثالثا -	الترتيبات التنظيمية	١١-٢٣	٥
رابعا -	نتائج الحوار الرفيع المستوى	٢٤	٧
خامسا -	الاستنتاجات	٢٥-٢٩	٧

أولا - موضوع وغرض ومضمون الحوار الرفيع المستوى

١ - قررت الجمعية العامة، في قرارها ٢٠٨/٥٨ المؤرخ ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣، أن تكرر حوارا رفيع المستوى لموضوع الهجرة الدولية والتنمية في عام ٢٠٠٦، وطلبت إلى الأمين العام أن يقدم إليها، في دورتها الستين، تقريرا عن التفاصيل التنظيمية. وفي القرار ٢٤١/٥٩ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤، أكدت الجمعية العامة من جديد هذا الطلب، وأن الحوار الرفيع المستوى سيعقد خلال دورتها الحادية والستين. ويقدم هذا التقرير التفاصيل التنظيمية للحوار الرفيع المستوى، آخذا في الاعتبار ما يلي، حسبما ينص قرار الجمعية العامة ٢٠٨/٥٨: ”(أ) أن الغرض من الحوار الرفيع المستوى هو مناقشة الجوانب المتعددة الأبعاد للهجرة الدولية والتنمية، بهدف تحديد الوسائل والسبل الملائمة لزيادة منافعها الإنمائية إلى أقصى حد ممكن وخفض آثارها السلبية إلى أدنى حد ممكن؛ (ب) أنه ينبغي أن يركز الحوار الرفيع المستوى بقوة على قضايا السياسة العامة، بما في ذلك التحدي المتمثل في تحقيق الأهداف الإنمائية المتفق عليها دوليا؛ (ج) أن اجتماعات المائدة المستديرة وعمليات التبادل غير الرسمية مفيدة للحوار؛ (د) أن نتائج الحوار الرفيع المستوى ستصدر في شكل موجز يعده الرئيس، ويوزعه على نطاق واسع على الدول الأعضاء والمراقبين ووكالات الأمم المتحدة وسائر المنظمات المعنية“ (القرار ٢٠٨/٥٨).

٢ - وفي القرار ٢٤١/٥٩، اعترفت الجمعية العامة بأهمية المساهمات التي يمكن أن تقدمها الجهود الدولية والإقليمية في الحوار الرفيع المستوى، بما فيها الجهود المبذولة من قِبَل اللجان الإقليمية. ودعت الجمعية العامة أيضا العمليات التشاورية الإقليمية المناسبة وغيرها من المبادرات الرئيسية التي تضطلع بها الدول الأعضاء في مجال الهجرة الدولية إلى المساهمة في الحوار الرفيع المستوى. وأحاطت الجمعية العامة علما على وجه الخصوص، بإنشاء اللجنة العالمية للهجرة الدولية. وسيتاح تقرير اللجنة العالمية في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٥. وقد ترغب الجمعية العامة في أن تأخذ في اعتبارها التوصيات المقدمة في ذلك التقرير، عند وضع اللمسات الأخيرة على ترتيبات الحوار الرفيع المستوى.

٣ - وبناء على طلب الجمعية العامة (القرار ٢٤١/٥٩)، سيعيد الأمين العام استعراضا شاملا للدراسات والتحليلات المتعلقة بالجوانب المتعددة الأبعاد للهجرة والتنمية، بما في ذلك آثار الهجرة على التنمية الاقتصادية والاجتماعية في البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية، وآثار تحركات العمال المهاجرين ذوي المهارات العالية والحائزين لدرجات علمية متقدمة. وسيشكل هذا التقرير مساهمة كبرى في الحوار الرفيع المستوى.

٤ - وتستند التفاصيل التنظيمية للحوار الرفيع المستوى عن الهجرة الدولية والتنمية، المقترحة في التقرير، بدرجة كبيرة إلى الممارسات التي اتبعت مؤخرا في الاجتماعات الأخرى الرفيعة المستوى للجمعية العامة.

ثانيا - المشاركة

ألف - الدول الأعضاء والمراقبون

٥ - كما جرت العادة في اجتماعات الجمعية العامة الرفيعة المستوى الأخرى، سيكون باب هذا الحوار الرفيع المستوى مفتوحا للمشاركة من جانب الدول الأعضاء، والكرسي الرسولي بصفته دولة مراقبة، وفلسطين بصفة مراقب، فضلا عن المنظمات الحكومية الدولية والكيانات الأخرى التي تلقت دعوات دائمة للمشاركة بصفة مراقب في دورات الجمعية العامة وأعمالها وفقا للنظام الداخلي للجمعية العامة (A/INF/57/4). وعليه، يتوقع أن توجه الدعوة إلى منظمة الهجرة الدولية للمشاركة في الحوار.

٦ - وبالإضافة إلى ذلك، وفي ضوء أحكام القرار ٢٤١/٥٩ المشار إليها في الفقرة ٢ أعلاه، قد تنظر الجمعية العامة في دعوة ممثلين لأصحاب المصلحة من المؤسسات الأخرى المعنية، أي ممثلين أو ناطقين رسميين عن العمليات التشاورية الحكومية الدولية الإقليمية واللجنة العالمية للهجرة الدولية.

٧ - ويتعين تشجيع الدول الأعضاء على المشاركة في الحوار الرفيع المستوى على المستوى الوزاري.

باء - المؤسسات الأخرى

٨ - ستدعى هيئات منظومة الأمم المتحدة ذات الصلة إلى المشاركة في الحوار الرفيع المستوى. وقد ترغب الجمعية العامة في تشجيع تلك المؤسسات على إرسال ممثلين على أعلى مستوى إلى الحوار.

٩ - وقد ترغب الجمعية العامة في تشجيع مشاركة الأمانات التنفيذية للجان الأمم المتحدة الإقليمية، اعترافا بأهمية المساهمات التي يمكن أن تقدمها الجهود الدولية والإقليمية في الحوار الرفيع المستوى بشأن الهجرة الدولية والتنمية، على النحو المشار إليه في قرار الجمعية العامة ٢٤١/٥٩.

جيم - المجتمع المدني وأصحاب المصلحة الآخرون

١٠ - يمكن للمجتمع المدني وأصحاب المصلحة الآخرين، بما في ذلك قطاع الأعمال، تقديم مساهمات قيّمة في الحوار بشأن الهجرة الدولية. ونظرا لمحدودية الأمكنة في مقر الأمم المتحدة بنيويورك، قد لا تتاح إمكانية مشاركة المجتمع المدني بشكل موسع في الحوار نفسه. وقد دأب المجتمع المدني، في اجتماعات الجمعية العامة الأخرى الرفيعة المستوى، على تنظيم مشاورات أو جلسات استماع خاصة قبل انعقاد تلك الاجتماعات. وإذا أتاحت إمكانية انعقاد مثل هذه المشاورات أو جلسات الاستماع، فيمكن للجمعية العامة توجيه الدعوة إلى ممثلي المجتمع المدني وممثلي قطاع الأعمال للمشاركة في الحوار من خلال تقديم تقارير عن المشاورات أو جلسات الاستماع.

ثالثا - الترتيبات التنظيمية

١١ - سيشتمل الحوار الرفيع المستوى على جلسات عامة وجلسات تفاعلية غير رسمية، بما في ذلك اجتماعات للمائدة المستديرة. وهناك ضرورة لإجراء حوار مدته يومان بغية استيعاب المشاركة النشطة من جميع الدول الأعضاء وأصحاب المصلحة الآخرين. ويتعين على وجه الخصوص أن تجري على أقل تقدير برمجة جلستين عامتين^(١) بغية استيعاب العدد المتوقع من البيانات الرسمية.

١٢ - ولتيسير المشاركة على أرفع المستويات، يمكن عقد الحوار الرفيع المستوى في بداية الدورة الحادية والستين للجمعية العامة، التي من المقرر أن تبدأ في ١٢ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦. والتواريخ المقترحة للحوار هي ١٤ و ١٥ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦.

١٣ - وسيبدأ الحوار بجلسة عامة يجري فيها إقرار جدول الأعمال، ويجري فيها الاستماع إلى بيانات استهلالية يديها رئيس الجمعية العامة، ورئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي، والأمين العام للأمم المتحدة، وتتواصل أعمالها ببيانات يديها الوزراء والمسؤولون الرفيعو المستوى. وستعقب ذلك جلسة تفاعلية غير رسمية مكرسة لحوار عن السياسة العامة، يفتتحها وكيل الأمين العام للشؤون الاقتصادية والاجتماعية، وتشتمل على حلقتي نقاش بشأن مسائل السياسة العامة ذات الصلة. وستعقد في اليوم الثاني خمسة اجتماعات مترامنة للمائدة المستديرة. وسيختتم الحوار بعد الظهر بجلسة عامة تنتهي ببيان ختامي يديها به رئيس الجمعية العامة (للاطلاع على البرنامج الكامل، انظر المرفق).

(١) إذا تعذر استيعاب البيانات الرسمية في الجلستين العامتين هاتين، سيكون من الضروري اتخاذ ما يلزم لعقد جلسات مسائية إضافية.

١٤ - وستشغل الجلسات العامة بذلك الفترة الصباحية الأولى وفترة ما بعد الظهر الأخيرة للحوار الرفيع المستوى. وستحدد مدة البيانات بخمس دقائق أثناء الجلسات العامة، على أن يكون مفهوماً أن هذا التحديد لا يعني استبعاد توزيع نصوص أشمل، وأن مبدأ ترتيب الأسبقيات سيطبق بدقة لإعطاء الأولوية للمشاركة على المستوى الوزاري.

١٥ - وستعقد أثناء فترة ما بعد الظهر الأولى للحوار، جلسة تفاعلية غير رسمية مكرسة للحوار عن السياسة العامة. وسيفتح باب المشاركة في هذه الجلسة التفاعلية غير الرسمية أمام الدول الأعضاء والمراقبين، والمؤسسات الأخرى المعتمدة وممثلي المجتمع المدني وقطاع الأعمال.

١٦ - ولن توضع قائمة بأسماء المتكلمين من أجل تيسير الانسياب الحر للمناقشة التفاعلية أثناء الجلسة التفاعلية غير الرسمية. وستوجه الدعوة إلى جميع المشاركين للتكلم من مقاعدهم وسيشجعون بقوة على تفادي القراءة من بيانات خطية. وستوجه الدعوة إلى ممثلي المجتمع المدني ومثلي قطاع الأعمال، الذين يتولى المشاركون المعتمدون اختيارهم فيما بينهم، لكي يلقوا كلمات نيابة عن كل مجموعة (انظر الفقرة ١٠).

١٧ - وسيجري تنظيم حلقتي نقاش تركزان على سبل تعزيز استجابة منظومة الأمم المتحدة للتحديات التي تمثلها الهجرة الدولية، كجزء من الجلسة التفاعلية غير الرسمية. وستركز إحدى حلقات النقاش على الصكوك الدولية ذات الصلة ودورها في تعزيز فوائد الهجرة، بينما ستركز حلقة النقاش الأخرى على دور الهجرة الدولية في تحقيق الأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً. وسيكون من بين أعضاء حلقات النقاش رؤساء الهيئات ذات الصلة في منظومة الأمم المتحدة.

١٨ - وستعقد بشكل متزامن، في اليوم الثاني للحوار الرفيع المستوى، خمسة اجتماعات للمائدة المستديرة للتمكين من إجراء مناقشة مركزة لمسائل مختارة. وسيفتح باب المشاركة في اجتماعات المائدة المستديرة للدول الأعضاء والمراقبين وهيئات منظومة الأمم المتحدة وأصحاب المصلحة من المؤسسات الأخرى ذات الصلة (انظر الفقرة ٦ أعلاه).

١٩ - ولتعزيز المشاركة التفاعلية، سيتعين وضع حد لعدد المشاركين في اجتماعات المائدة المستديرة. ويمكن تحديد العدد الكلي للمشاركين في كل اجتماع للمائدة المستديرة بعدد ٥٠ مشاركاً أو أقل، يكون خمسة منهم على الأقل ممثلين لهيئات تابعة لمنظومة الأمم المتحدة، وخمسة آخرون ممثلين لأصحاب المصلحة من المؤسسات الأخرى ذات الصلة. وستحدد قائمة المشاركين في كل اجتماع من اجتماعات المائدة المستديرة على أساس أسبقية الحضور.

٢٠ - وستتولى رئاسة كل اجتماع من اجتماعات المائدة المستديرة شخص يعينه رئيس الجمعية العامة من بين الوزراء الذين يحضرون الحوار الرفيع المستوى، بعد التشاور مع المجموعات الإقليمية، مع إيلاء الاعتبار الواجب للتمثيل الجغرافي.

٢١ - وستركز اجتماعات المائدة المستديرة على مسائل السياسة العامة التي يرجح أن تتمخض عن إجراءات لتعزيز الآثار الإيجابية للهجرة الدولية على التنمية أو تقليل نتائجها السلبية. وتتمثل المواضيع المقترحة في الآتي: (أ) آثار الهجرة الدولية على التنمية الاقتصادية والاجتماعية؛ (ب) هجرة الأشخاص ذوي المهارات العالية؛ (ج) الإجراءات المتعلقة بتعزيز تأثير تحويلات المهاجرين على التنمية؛ (د) التعاون الدولي من أجل منع ومكافحة الاتجار بالأشخاص؛ (هـ) والآليات المؤسسية لتعزيز التعاون الدولي لمصلحة البلدان والمهاجرين على السواء.

٢٢ - وسيوفر الاستعراض الشامل للدراسات والتحليلات المتعلقة بالجوانب المتعددة الأبعاد للهجرة والتنمية، الذي يتولى إعداده الأمين العام (انظر الفقرة ٣ أعلاه) الأساس الموضوعي للمناقشات في اجتماعات المائدة المستديرة. وعلاوة على ذلك، سيكون لكل اجتماع من اجتماعات المائدة المستديرة رائدان يقودان المناقشة يتوليان عرض موضوع المناقشة. ويتولى رئيس الجمعية العامة تعيين رؤاد المناقشات بناء على توصيات يقدمها الأمين العام.

٢٣ - وسيطلب إلى من يتولى رئاسة اجتماعات المائدة المستديرة تقديم موجزات لمناقشات اجتماعاتهم للمائدة المستديرة إلى رئيس الجمعية العامة.

رابعاً - نتائج الحوار الرفيع المستوى

٢٤ - ستصدر نتائج الحوار الرفيع المستوى، حسبما ينص القرار ٢٠٨/٥٨، في شكل موجز يعده الرئيس (موجز للرئيس) ويوزع على نطاق واسع على الدول الأعضاء والمراقبين ووكالات الأمم المتحدة وسائر المنظمات الأخرى المعنية. وقد ترغب الجمعية العامة في أن تعين بالتحديد ما إذا كان هذا الموجز سيشتمل على موجزات لمناقشات اجتماعات المائدة المستديرة وسيصدر بوصفه من الوثائق الرسمية للجمعية العامة.

خامساً - الاستنتاجات

٢٥ - سيشجع الحوار الرفيع المستوى بشأن الهجرة الدولية والتنمية فرصة فريدة للمجتمع الدولي كي يضع أسس تعاون دولي معزز لتناول المسائل المتعددة الأوجه التي تثيرها تحركات الأشخاص على الصعيد الدولي. ولكي تتسنى الاستفادة القصوى من تلك

الفرصة، يقترح عقد الحوار الرفيع المستوى في بداية الدورة الحادية والستين للجمعية العامة، في يومي ١٤ و ١٥ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦.

٢٦ - ويقترح أيضا تشجيع الدول الأعضاء على المشاركة في الحوار الرفيع المستوى على المستوى الوزاري. وقد ترغب الجمعية العامة أيضا في تشجيع مشاركة أصحاب المصلحة الآخرين على أرفع مستوى ممكن، كالهيئات ذات الصلة في منظومة الأمم المتحدة، والمؤسسات الحكومية الدولية الأخرى.

٢٧ - وفيما يتعلق بتنظيم الحوار الرفيع المستوى، أوجزت التوصيات الواردة في هذا التقرير في البرنامج المقدم كمرفق. وسيبدأ الحوار بجلسة عامة يجري فيها إقرار جدول الأعمال، والاستماع إلى البيانات الاستهلاكية التي يدي بها رئيس الجمعية العامة ورئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي والأمين العام للأمم المتحدة، ثم تتابع أعمالها ببيانات يدي بها الوزراء والمسؤولون الرفيعو المستوى. وستعقد عقب ذلك جلسة تفاعلية غير رسمية مكرسة لحوار عن السياسة العامة، ستشتمل على حلقتي نقاش بشأن مسائل السياسة العامة ذات الصلة. وستعقد صباح اليوم الثاني خمسة اجتماعات متزامنة للمائدة المستديرة، ثم يختتم الحوار الرفيع المستوى بجلسة عامة تعقد في فترة ما بعد الظهر، يدي فيها رئيس الجمعية العامة ببيان ختامي.

٢٨ - ويقترح أن تكون الموضوعات التي تناولها اجتماعات المائدة المستديرة هي: (أ) آثار الهجرة الدولية على التنمية الاقتصادية والاجتماعية؛ (ب) هجرة الأشخاص ذوي المهارات العالية؛ (ج) الإجراءات المتعلقة بتعزيز آثار تحويلات المهاجرين على التنمية؛ (د) التعاون الدولي من أجل منع ومكافحة الاتجار بالأشخاص؛ (هـ) والآليات المؤسسية لتعزيز التعاون الدولي لمصلحة البلدان والمهاجرين على السواء.

٢٩ - وستصدر نتائج الحوار الرفيع المستوى في شكل موجز يعده الرئيس. وقد ترغب الجمعية العامة، بالإضافة إلى طلب توزيع الموجز على نطاق واسع، في أن تنظر في كيفية الاستخدام الأمثل لنتائج الحوار في الإعلام وتدعيم المزيد من صنع القرارات وعن كيفية إقامة آليات فعالة متعددة الأطراف للتعاون في مجال الهجرة الدولية.

مرفق

البرنامج المقترح للحوار الرفيع المستوى بشأن الهجرة الدولية والتنمية

(مقر الأمم المتحدة، ١٤ و ١٥ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦)

الخميس، ١٤ أيلول/سبتمبر

جلسة عامة

افتتاح رئيس الجمعية العامة للحوار الرفيع المستوى مسائل تنظيمية	الساعة ١٠/٠٠-١٠/٣٠
بيانات يدلي بها رئيس الجمعية العامة ورئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي والأمين العام للأمم المتحدة	
بيانات يدلي بها الوزراء والمسؤولون الرفيعو المستوى	الساعة ١٣/٠٠-١٠/٣٠
	جلسة تفاعلية غير رسمية
حوار بشأن السياسة العامة يفتتحه وكيل الأمين العام للشؤون الاقتصادية والاجتماعية، ويشارك فيه جميع أصحاب المصلحة المعنيين	الساعة ١٧/٠٠-١٥/٠٠
حلقة النقاش الأولى	الساعة ١٨/٠٠-١٧/٠٠
	الجمعة، ١٥ أيلول/سبتمبر
	جلسة تفاعلية غير رسمية
حلقة النقاش الثانية	الساعة ١٠/٣٠-٠٩/٣٠
	اجتماعات المائدة المستديرة
خمسة اجتماعات متزامنة للمائدة المستديرة تتناول مواضيع مختلفة	الساعة ١٣/٣٠-١٠/٣٠
	جلسة عامة
بيانات يدلي بها الوزراء والمسؤولون الرفيعو المستوى	الساعة ١٧/٤٥-١٥/٠٠
بيان ختامي يدلي به رئيس الجمعية العامة	الساعة ١٨/٠٠-١٧/٤٥